مدينة كركوك :التاريخ يُبنى على الحقائق و الوقائع

ش باشالار
ترجمه من الإنكليزية :تحسين شكر
الجزء الثاني والأخير

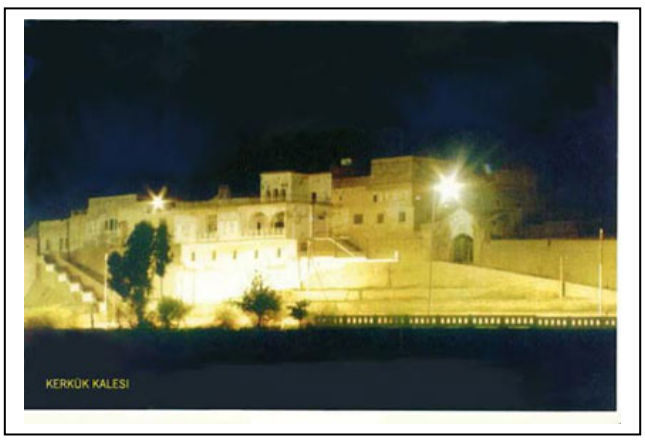

بدأت عملية تعريب مدينة كركوك في العقود الاولى من العهد الملكي و عندما اتخذت حكومة ياسين الهاشمي قرارين عنصرين كبيرين، وهما:
1-مشروع الحويجة الكبير لتهيئة السهول الواسعة في غرب المدينة للزراعة حيث تم إسكان القبائل العربية من آل عبيد وآل الجبور.
2-إيقاف التعليم باللغة التركمانية والتي كانت سائدة في المناطق التركمانية ككركوك وكفري.
ازدادت عملية التعريب في الشدة والحجم بعد توالي تسلُّم القوميين العرب تقاليد الحكم في العهد الجمهوري. حيث بدأ التقليل من تعيين التركمان في المناطق التركمانية وإبعادهم من الوظائف المهمّة.
وبعد تسلم تقاليد الحكم من قبل نظام البعث الدّكتاتوري أصبحت سياسة التعريب منهج الدولة الرسمي حيث بدأ تهجير التركمان من مدينة كركوك وعدم السماح لهم شراء الممتلكات غير المنقولة. إن الأهمية الإقتصادية للمدينة والهوية العرقية والدّكتاتورية للنظام الحاكم ' جلبتا كوارث خطيرة للشعب التركماني في العراق و خاصّة في مدينة كركوك.
بدأ النظام وبعد عام 1970 بإصدار أوامر حزبية لمئات من العوائل البعثية في المحافظات الجنوبية للهجرة الى مدينة كركوك وخصصت لهم قطع ارض للبناء واعطي لهم مبلغ عشرة الاف دينار عراقي كهبة .وفي النصف الاخير من السبعينيات تم تغيير اسماء عشرات القرى والنواحي التركمانية باخرى عربية وبصورة رسمية من قبل الدولة .
في تشرين الثاني من عام 1993 وحسب تقرير المبعوث الخاص للامم المتحدة تسلمت اعداد كبيرة من العوائل التركمانية وثائق إبعاد رسمية من الدولة في مدينة كركوك. في واحدة من المحاولات الكثيرة لتشتيت الكثافة السكانية في المناطق التركمانية غيّرت الحكومة الحالية الحدود الادارية لمدينة كركوك في كانون الثاني 1976 ، حيث فصلت منطقتين إداريّتين تركمانيتين كبيرتين من هذه المحافظة هما طوزخورماتو وكفري.
يذكر فان در شتوئيل المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان 25000 عائلة تركمانية شيعية أُبعدت من كركوك، ويستمر في التقرير، رغم ان التركمان يشكلون ثالث اكبر مجموعة عرقية في العراق مع تواجد تاريخي تمتد الى الف سنة وفي المنطقة الشمالية والوسطى من العراق، فانهم لايزالون يواجهون مشاكل مبدئية في التعريف بهويتهم الرسمية بالمعنى الصحيح، ولكون مدينة كركوك تقع في جنوب خط العرض 36 ، بقيت محرومة من الحماية الدولية وبقيت تحت وحشية النظام العراقي.

الهوامش والمراجع :

* تعتبر مدينة كركوك من اكبر المدن في توركمن ايلى وهي المنطقة الواقعة بين قضاء تلعفر في محافظة الموصل وقضاء البدرة في محافظة الكوت. وهذه المنطقة الممتدة بمسافةٍ طولها حوالي 600 كيلومترا مسكونة بصورة رئيسيّة من قبل التركمان .
*زياد آق قويونلو، كركوك والاكلات الخاصة بالمناسبات كركوك والاكلات الخاصة بالمناسبات، 2001.

1-نصرت مردان، إغتيال قلعة كركوك، مجلة الاخاء، العدد 6، السنة 2، اصدارات وقف كركوك، استانبول2000 ، صفحة 43.
2-الموسوعة البريطانية، الطبعة 1989 ، الجلد السادس، صفحة 890.
3- سانت بولص بايجان، آخبار الشهداء والقسيسين، الجلد الثاني، مكتبة لايبزخ، 1891.
4- و.ر .هاي، سنتان في كردستان 1918- 1920، ويليم كلاوس اندسانس المحدودة، لندن و بسلس (1921صفحة.94.
5- جمال الدين بابان، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، بغداد 1989، صفحة 246.
6-الموسوعة والقاموس اوستهوك الكبيرة، الطبعة 1978، الطبعة الالمانية، الجلد الحادي عشر، صفحة 264- 265.
7- دافيد ماكدويل، التاريخ الحديث للاكراد، إ. ب . تاوريس و كو الناشيرون المحدودة1996 ، لندن ونيويورك،الصفحة 335.
8- موسوعة لورانس الكبيرة، الطبعة1978 ، الطبعة الالمانية، الجلد الثالث عشر، الصفحة 3.
9- زياد كوبرلو، الوجود التركي في العراق، شريكة اورنك المحدودة، انقرة 1996 ، صفحة 22.
10 -الموسوعة البريطانية، الطبعة 1992 ، الجلد السادس، صفحة 773.
11-الموسوعة السوفيتية الكبيرة، الطبعة 6197 ، الطبعة الانكليزية، الجلد الثاني عشر، صفحة 510.
12- موسوعة وينكلر برنس الكبيرة، الطبعة 1984 ، الطبعة الالمانية، الجلد الثالث عشر، صفحة 374.
13- الموسوعة البريطانية في الانترنيت 1999-2000 بريطانيكا، كوم إنك.
14-موسوعة كوليرس، الجلد الثالث عشر، صفحة 214.
15- موسوعة ماير، الطبعة 1975:، الجلد السادس، صفحة 890.
16- موسوعة بروك هاوس الكبيرة، الطبعة 1976، الطبعة الالمانية، الجلد الخامس، صفحة 935.
17- موسوعة يونيفرساليس، الطبعة الفرنسية، الجلد الثاني عشر،الصفحة 580.
18- موسوعة لورانس الكبيرة، الطبعة 1962 ، الطبعة الفرنسية، الجلد السادس، صفحة220.
19- .و.ر .هاي، سنتان في كردستان 1918-1920 صفحة106-107.
20- فاضل حسين، مشكلة الموصل، منشورات دار البيان، مطبعة اسعد، بغداد 1967 ، صفحة920.
21- ادور اوديشو، مدينة كركوك :لااصالة حضارية بدون تعددية، جامعة جنوب شرقي إلينوس، شيكاغو ي.س.ل .
22-ماريون فاروق، عراق منذ 1958 :من الثورة حتى الدكتاتورية، إ .ب .تاوريس و كو الناشيرون المحدودة، لندن 2001 ، صفحة 70-72.
حنا بطاطو، الطبقات الاجتماعية القديمة والحركات الثورية في العراق، طبعة جامعة برينستون، نيو جيرسي 1978 ، صفحة 914.
24-دافيد ماكدويل، التاريخ الحديث للاكراد، صفحة 305.
25-عزيز صمانجي، التاريخ السياسي لتركمان العراق، مطبعة الساقي، الطبعة الاولى، بيروت 1999، صفحة 87.
26- حنا بطاطو، الطبقات الاجتماعية القديمة والحركات الثورية في العراق، صفحة 913.
27- عزيز صمانجي، التاريخ السياسي لتركمان العراق، مطبعة الساقي، الطبعة الاولى، بيروت 1999، صفحة 112.
28- الوزارة الخارجية الامريكية، مكتب للديموقراطية، حقوق الانسان والعمل، العراق: التقرير حول ممارسة حقوق الانسان لعام 1998 26 شباط 1999.
29- ماكس فان در شتول، المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان للامم المتحدة، تقرير حول حقوق الانسان في العراق

اصليم اوغوز اتيلا دينم
اسلام ديليم تورك آل
قانمله يازارم بير كوكده كوزه ل كركوك

ايتها القلعة الشامخة يا اهالي القلعة التركمانية

اني يوسف عماد يونس الصالحي ولدت عام 1987 من عائلة تركمانية كادحة في كركوك محلة بريادي ولكن نفسي العزيزة ابت ان تكون قلعتي في يد الارهاب الوحشي ذلك الارهاب الصدامي العفلقي الذي جرد القلعة التركمانية من سكانها وهدم جوامعها وكنائسها وما ان بزغت شمس الحرية علينا حتى طالتها ايادي الغدر والخيانة مرة اخرى ليكون صدري سدا امام الطلقات النارية الهمجية البربرية هل كنت في المسيرة السلمية يوم 2003/12/31 في الساعة الثانية عشرة ظهرا ،هل اطلقت العيارات النارية من موقعي عليكم ماذا ستقولون امام الله والتاريخ هل ستلفقون علي تهمة باطلة ايتها الرصاصة الخائنة كنت في المستشفى جريحا كانني مسجون لاسباب تمس امن الدولة حتى ان الطبيب يتردد في معالجتي خوفا من الذي جرى لي بعد ان تجاوزت الـ24 ساعة الخطرة بعد اجراء العملية الجراحية .
ماذا ستقولون لمنظمات حقوق الانسان...ماذا ستقولون للتاريخ.... ماذا ستقولون امام الله ..
ولكني اعود واقول بان صدور كل الشباب التركمان ستكون درعا من اجل كركوك التركمانية والله خير حافظ لهذه المدينة الجريحة.

الشهيد
يوسف عماد يونس الصالحي
استشهد اثناء الواجب في الجمعية الثقافية في القلعة

الجبهة التركمانية العراقية
تتكفل بارسال ذوي الشهداء الى الديار المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم
(ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا)
صدق الله العظيم

بجهود مخلصة من قبل الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية وبعد قيام سيادته بالتنسيق مع مديرية الاوقاف والشؤون الدينية واعتزازا منه بالشهداء التركمان تم استحصال الموافقات الاصولية لارسال ذوي شهداء تركمان العراق الى بيت الله لاداء مناسك الحج وعلى نفقة الجبهة التركمانية العراقية وشملت كلا من:

1- هناء رضا غزا
2- سكينة عبدالله
3- بسمان جليل هادي
4- اخلاص برهان محمود
5- عظيمة عبد نادر
6- نريمان صالح خورشيد
7- قدرية نوري عبدالله
8- ندرت مردان احمد
9- شكر خان ابراهيم
10- سعدية مولود صالح
11- نهال انور سعيد
12- ابراهيم احسان محمود
13- باسمة مدحت
14- احمد اسماعيل حسن
15- عبد الباسط انور عبد الله
16- صالح علي ابراهيم يوسف
17- نزاهت محمد عبدالكريم
18- شكيبة ابراهيم
19- روناك محمد فالح
20- عبيد كورة بكر
21- خالدة شاكر صالح
22- ساجدة مردان مصطفى
23- ثائرة عثمان جميل
24- نديمة علي مصطفى
25- باكزة قهرمان كوخة
26- مظفر قاسم جعفر
27- رمزية رفيق صالح
28- نورية مهدي عباس
29- عباسية خضر احمد
30- زين العابدين عمر خورشيد
31- مكية رؤوف صالح
32- شكرية سمين عباس
33- بديعة رشيد محي الدين
34- سميرة قلندر شهباز
35- رمزي عبد الرحمن حسن
36- شمة زين العابدين محمد
37- ناصح بكر عبدالواحد
38- سامية فتاح عباس
39- سعادت توفيق غفور
40- اديبة زينل خضر

اعلان

تخليدا لشهداء التركمان الذين ضحوا بأرواحهم من اجل قضيتنا العادلة وبمناسبة يوم الشهيد التركماني الذي يصادف السادس عشر من كانون الثاني يقيم اتحاد طلبة وشباب تركمان العراق وبالتعاون مع جمعية السجناء السياسيين وعوائل شهداء تركمان العراق ونادي التركمان الرياضي والجمعية الثقافية والاجتماعية التركمانية ، حفلا تأبينيا على ارواح شهداء التركمان كما يلي :
اولا قراءة سورة الفاتحة ووضع اكاليل الزهور على قبور الشهداء في مقبرة المصلى وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف 2004/1/16.
ثانيا حفل تأبيني ومنقبة نبوية شريفة على ارواح الشهداء الخالدين الساعة الثانية والنصف من يوم الجمعة المصادف 2004/1/16 وفي قاعات اتحاد طلبة وشباب تركمان العراق الكائن في كركوك شارع الشهيد عادل شريف .

الأبراج

بشرى ترزى

الحمل/ تأتيك اليوم أخبار سارة عن مصلحة بالعمل. يمكن تحقيق إنجازات مستقبلية في المجالات الإبداعية. ينبغي أن تضع السفر في اعتبارك .
الثور/ العلاقات السرية ستؤدي إلى ظروف سيئة. الأحاديث الودية الدافئة أمر وارد على مدى اليوم كله. انتقالك إلى سكن جديد مجدي .
الجوزاء/ الحب وليس الحرب هو مفتاحك للاستقرار في الحياة. تصبح شخص جديد بعد القيام بتسريحة جديدة والتغيير في ملابسك. لا تتسرع في الاستجابة لطلبات المساعدة من الآخرين.
السرطان/ المشروعات يمكنك من خلالها أن تحسن من ذاتك ينبغي أن تشغل بالك كثيراً. فرص تحقيق التقدم كبيرة. خصص بعض جهودك للأعمال الإبداعية .
الاسد/ يمكنك أن تقوم بخطوات في العمل تكون مجزية للغاية. حاول أن تضع بعض الترتيبات مع أصدقائك أو أقاربك المقربين لتقضي بعض الأيام في مكان بعيد. قد تكون كثير الانفعال والحساسية عندما تتعامل مع زملائك أو أصحاب العمل.
العذراء/ لا تخجل من أن تطور وتوسع من اهتماماتك. ساعد الكبار على ترتيب أوراقهم الشخصية. تتنابك اليوم ثورة غضب إذا قام شريكك بأمور تشعر أنها غامضة بالنسبة لك .
الميزان/ قد تعثر على تحفة نادرة اليوم. ينبغي اليوم ألا تقوم بأي تغييرات غير ضرورية. قد تجهد نفسك بأعمالك الكثيرة التي تشعر بعدها بالإنهاك والتعب الشديد والتي تجعلك أكثر عرضة لنزلات البرد والعدوى .
العقرب/ تكون علاقاتك شاردة اليوم. قد تأتيك معلومات خاطئة إذا استمعت لأي ثرثرة أو نميمة غير مفيدة. أعمالك الإبداعية سترضي رئيسك
القوس/ طبيعتك العاطفية الحساسية تجعلك غيوراً بعض الشيء إذا انشغل عنك رفيقك ولم ينتبه لاحتياجاتك. التعبير عن نفسك بطرق جديدة قد يؤدي إلى إنجازات جديدة. كن أكثر اهتماماً بعملك وقم بالمهام بنفسك
الجدي/ فرصك لتوسيع دائرة أصدقائك تتيح لك إنشاء علاقة رومانسية جديدة ممكنة. قم ببعض التغييرات في المكان الذي تعيش فيه والتي ستسعد جميع أفراد الأسرة. حاول تحافظ باستمرار على تقدمك في المنافسة .
الدلو/ ستظهر قدراتك ومهاراتك في العمل. تحتاج لقضاء بعض الوقت في الراحة والمتعة. نظراً لما تنعم به من أفكار هامة ومثيرة، تجد بعض الأشخاص الجادين أكثر اهتماماً بتمويل خططك .
الحوت/ تجد في نفسك اليوم القدرة على الاتصال بسهولة مع الآخرين. حاول أن تكون صبوراً مع من حولك.

اصدارات تركمانية

-صدرت للشاعر الشاب ارتان اسماعيل طوزلو مجموعة شعرية بعنوان(شانصيمدا سنسين) وتتضمن مواضيعها الوطن والعشق والحرية والقسم الاخير من الكتاب رباعيات (خوريات) تركمانية وجدانية .
-صدر العدد صفر من مجلة الفلكة وهي مجلة ثقافية مستقلة رئيس تحريها جاسم محمد فرج تصدر باللغات العربية والتركمانية والإنكليزية تحتوي على مواضيع ثقافية متنوعة مختلفة وقصائد لشعراء بارزين في الأوساط الأدبية العراقية والعالمية فتهنئة قلبية لمجلة الفلكة .
-صدر العدد (صفر) من نشرة امرلي وتتضمن مواضيع مختلفة منها تعريف ناحية امرلي تاريخيا وجغرافيا وكلمة العدد بالاضافة الى قصائد وجدانية ووطنية لشعراء وكتاب من خريطة التركمان العراقية.
-عن مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوزخورماتو،صدر العدد 3 من جريدة اقصو باللغتين التركية والعربية وبثماني صفحات، يحتوي العدد على اخبار ونشاطات الجبهة التركمانية العراقية ومقالات سياسية وثقافية اضافة الى زاوية الادب التركماني.

فوزي اكرم ترزى

توركمن ايلى
صاحب الامتياز : دلشاد ترزى
رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو
مدير التحرير: عبد القادر حجى اوغلو
هاتف (2227528)
عنوان البريد الإلكتروني
turkmeneligazetesi@hotmail.com

اسعار صرف العملات

100 دولار أمريكي	141.000	الف دينار
100 يورو	180.000	الف دينار
1 مليون ليرة تركية	12.000	الف دينار
75 تومن ايراني	150	دينار
1000 دينار جديد	6.675	دينار قديم

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.